بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي خص من شاء بحفظ كتابه، وانعم عليهم بالفهم والتدبر في محكم آياته، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد افضل جميع مخلوقاته، وعلى اله وصحبه والتابعين لهديه في حياته وبعد مماته وبعد فيقول العبد الفقير الى عفو ربه ومغفرته ابو الصلاح علي بن محسن الصعيدي المالكي الشاذلي الموناوي الوميلي قد سالني بعض الاخوان ممن لهم اهتمام بعلم القراءات ان اضع شرحا على الدرة المضية في علم قراءات الائمة الثلاثة المرضية للشيخ الامام الحافظ ابي الخير شمس الملة والدين محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الجزري طاب ثراه شرحا ليس بطويل الممل ولا بالمقصر المخل فاجبته لذلك راجيا من الله تعالى الاتمام وحسن القبول مع الاعتراف بانى لست من فرسان ذلك الميدان الذي يجول فيه مجول الفرسان مختصرا ذلك من شرح العلامة محمد المنوفي المالكي والزبيدي وغيرهما وجعلته تذكرة لي ولاخواني المشتغلين بهذا الفن رزقنا الله واياهم العلم والعمل به ومن علينا وعليهم بالاخلاص في القول والعمل وسميته المنح الالهية بشرح الدرة المضية في علم قراءات الثلاثة المرضية وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل **مقدمة** قال الناظم في كتابه النشر في قراءات العشر وقد خص الله تعالى هذه الامة في كتابهم هذا المنزل على نبيهم صلى الله عليه وسلم بما لم يكن لامة من الامم في كتبها المنزلة فانه تعالى تكفل بحفظه دون سائر الكتب ولم يكل حفظه الينا قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وذلك اعظم لاعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى تحدى بسورة منه افصح العرب لسانا واعظمهم عنادا وعتوا وانكارا فلم يقدروا على ان ياتوا باية مثله ثم لم يزل يتلى انا الليل والنهار من غير وتمام اية مع كثرة الملحدين واعداء الدين ولم يستطع

احد منهم معارضة شئ منه واي دلالة اعظم على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم من هذا وايضا فان علماء هذه الامة لم تزل من الصدور الاولى الى اخر وقت يستنبطون منه من الادلة والحجج والبراهين والحكم وغيرها ما لم يطلع عليه متقدم ولا يخطر لمتاخر بل هو البحر العظيم الذي لا قرار له ينتهي اليه ولا غاية لاخر يوقف عليه ومن ثم لم تحتج هذه الامة الى نبي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم كما كانت الامم قبل ذلك لم يخل زمان من ازمنتهم عن انبياء يحكمون احكام كتابهم وبهدونهم الى ما ينفعهم في عاجلهم ومابهم **قال** تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله فمن كمال حفظ التوراة انه لما دخلها بعد انبيائهم التحريف والتبديل ولما تكفل تعالى بحفظه خص به من شاء من بريته واورثه من اصطفى من خليقته قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقال صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته رواه ابن ماجه واحمد والدارمي من حديث انس باسناد رجاله ثقات ثم ان الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف لتاجيلهم والكتب وهذه اشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الامة كما جاء في صفة امتنا تاجيلهم في صدورهم وذلك بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا يقرونه الا نظرا لا عن ظهر قلب **ولما** خص الله تعالى بحفظه من شاء من اهله اقام له ائمة ثقات تجردوا لتصحيحه وبذلوا انفسهم في اتقانه وتحرزه من النبي صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا فلم يهملوا منه حركة ولا سكونا ولا اثباتا ولا حذفا ولا دخل عليهم في شئ منه شك ولا وهم وكان منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ اكثره ومنهم من حفظ بعضه كل ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الامام

ابو عبيد القاسم ابن سلام في اول كتابه في القراات من نقل عنهم شيء من
وجوه القراة من الصحابة وغيرهم فذكر من الصحابة ابا بكر وعمر وعثمان
وعليا وطلحة وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما وابا هريرة وابن
عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله ومعاوية وابن الزبير
وعبد الله بن السايب وعايشة وحفصة ام سلمة وهولاء كلهم من
المهاجرين وذكر من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابا الدرداا
وزيد بن ثابت وابا زيد ومجمع بن جاريه وانسي بن مالك رضي الله عنهم
اجمعين ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقام بالامر بعده احق
الناس به ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقاتل الصحابة رضي الله عنهم
اهل الردة واصحاب مسيلمة وقتل من الصحابة نحو الخمسماية اشير
على ابي بكر بجمع القراان في مصحف واحد خشية ان يذهب بذهاب الصحابة
فتوقف في ذلك من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يامر في ذلك بشيء
ثم اجتمع رايه وراي الصحابة على ذلك فامر زيد بن ثابت بتتبع القراان
وجمعه فجمعه في صحف فكانت عند ابي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي
ثم عند حفصة ولما كان في حدود سنة ثلاثين من الهجرة في خلافة
عثمان حضر حذيفة ابن اليمان فتح ارمينية وادربيجان فراى الناس
يختلفون في القراان ويقول احدهم للاخر قراتي اصح من قراتك فامزعه
ذلك وقدم على عثمان وقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها ثم نردها اليك فارسلتها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد
الله ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ان ينسخوها في المصاحف وقال اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم فكتب عدة مصاحف فوجه بمصحف
الى مكة وبمصحف الى البصرة وبمصحف الى الكوفة وبمصحف الى الشام
وامسك لنفسه مصحفا الذي يقال له الامام واجمعت الامة المعصومة

من

من الخطا على ما تضمنته هذه المصاحف وترك ما خالفها من زيادة
ونقص وابو بكر الكلبة باخر عما كان مادونا فيه توسعة عليهم ولم يثبت
عندهم ثبوتا مستفيضا انه من القراان وجردت هذه المصاحف جميعها
من النقط والشكل ليحتمل لها ما صح نقله وثبتت تلاوة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط وكان
من جملة اللحرف السبعة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم
بقوله انزل القراان على سبعة احرف فكتبت المصاحف على اللفظ الذي
استقر عليه في العرضة الاخيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما صرح
به غير واحد من ايمة السلف كمحمد بن سيرين وعبيدة السلماني وعامر
الشعبي قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لو وليت في المصاحف
ما ولي عثمان لفعلت كما فعل وقراا اهل كل مصر بما في مصحفهم وتلقوا
ما فيه عن الصحابة الذي تلقوه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قاموا بذلك تمام الصحابة الذين نقلوه عن النبي صلى الله عليه
وسلم فممن كان بالمدينة سعيد بن المسيب وعروة وسالم وعمر بن
عبد العزيز وسليمان وعطا ابنا يسار ومعاذ بن الحارث المعروف
بمعاذ القاري وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وابن شهاب الزهري
ومسلم بن جندب وزيد بن اسلم ومكة عبيد بن عمير وعطا
وطاوس ومجاهد وعكرمة وابن ابي مليكة وبالكوفة علقمة
والاسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس
والربيع ابن خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن السلمي وزر
ابن حبيش وعبيد بن نضيلة وابو زرعة بن عمرو وابن جرير وسعيد
ابن جبير وابراهيم النخعي والشعبي وبالبصرة عامر بن عبد قيس
وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وجابر بن
زيد والحسن وابن سيرين وقتادة وبالشام المغيرة بن ابي
شهاب المخزومي صاحب عثمان ابن عفان في القراة وخليد بن

سمع صاحب ابو الدرداء ثم تجرد قوم للقراءة والاخذ واعتنوا بضبط
القراءة اتم عناية حتى صار واني ذلك ائمة يقتدى بهم ويرحل اليهم
ويوخذ عنهم اجمع اهل بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول ولم يختلف عليهم
فيها اثنان وتصديهم للقراءة نسبت اليهم فكان بالمدينة ابو جعفر
يزيد ابن القعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن ابي نعيم وكان
بمكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الاعرج ومحمد بن محيصن
وكان بالكوفة يحيى بن وثاب وعاصم بن ابي النجود وسليمان
الاعمش ثم حمزة ثم الكسائي وكان بالبصرة عبد الله بن ابي اسحاق
وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء ثم عاصم الجحدري ثم يعقوب
الحضرمي وكان بالشام عبد الله بن عامر وعطية بن قيس الكلابي
واسماعيل بن عبد الله بن المهاجر ثم يحيى بن الحارث الذماري
ثم شريح ثم يزيد الحضرمي ثم ان القراء بعد هولاء المذكورين كثروا
وتفرقوا في البلاد وانتشروا وخلفهم اخر بعد اخر عرفت طبقاتهم
واختلفت صفاتهم فكان منهم المجتهد المتقن المشهور بالرواية
والدراية ومنهم المقتصر على وصف من هذه الاوصاف وكثر بينهم
لذلك الاختلاف وقل الضبط واتسع الخرق وكان الباطل يلتبس
بالحق فقام جهابذة علماء الامة وصناديد الائمة فبالغوا في
الاجتهاد وبينوا الحق المراد وجمعوا الحروف والقراءات وعزوا
الوجوه والروايات وميزوا بين المشهور والشاذ والصحيح والفاذ
باصول اصلوها واركان فصلوها وهاانا نشير اليها ونعول كما
عولوا عليها فنقول كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت
احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها هي القراءة الصحيحة
التي لا يجوز ردها ولا يحل انكارها بل هي من الاحرف السبعة
التي نزل بها القران ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن
الائمة السبعة ام عن العشرة ام عن غيرهم من الائمة المقبولين

ومتى

وكثرة صح

وما اختل ركن من هذه الاركان الثلاثة اطلق عليها ضعيفة او شاذة
او باطلة سواء كانت عن السبعة ام عمن هو اكبر منهم هذا هو
الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف والخلف صرح بذلك الامام
الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني ونص عليه في غير موضع
الامام ابو محمد مكي بن ابي طالب وكذلك الامام ابو العباس احمد بن
عمار المهدوي وحققه الامام الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن
اسمعيل المعروف بابي شامة وهو مذهب السلف الذي لا يعرف
عن احد منهم خلافه قال ابو شامة رحمه الله في كتابه المرشد
الوجيز فلا ينبغي ان يغتر بكل قراءة تعزى الى واحد من هولاء الائمة
السبعة ويطلق عليها لفظ الصحة وانها كذا انزلت الا اذا دخلت
في ذلك الضوابط وج كما يتعزو بنقلها مصنف عن غيره ولا يختص
ذلك بنقلها عنهم بل ان نقلت عن غيرهم من القراء فذلك لا يخرجها
عن الصحة فان الاعتماد على استجماع تلك الاوصاف لا عمن تنسب
اليه فان القراءات المنسوبة الى كل قاري من السبعة وغيرهم
منقسمة الى المجمع عليه والشاذ غير ان هولاء السبعة لشهرتهم
الصحيح المجتمع عليه في قراءتهم تركن النفس الى ما نقل عنهم فوق
ما نقل عن غيرهم قلت وقولنا في الضابط ولو بوجه يريد به
وجها من وجوه النحو سواء كان افصح ام فصيحا مجمعا عليه ام مختلفا
فيه اختلافا لا يضر مثله اذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه
الامة بالاسناد الصحيح اذ هو الاصل الاعظم والركن الاقوم
وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية فكم من
قراءة انكروها بعض اهل النحو او كثير منهم ولم يعتبروا انكارهم بل
اجمع الائمة المقتدى بهم من السلف على قبولها كما سكان باريكم
وياموكم ونحوه وسبا وياتيه ومكر السيء ويجي الموميين في الانبياء
والجمع بين الساكنين في تالت البزي وادغام ابي عمرو واستطاعوا

وخلق بالتشديد ويعقوب بالتخفيف ثم فصل وتالى وضارظنين
يا اي روي مرموز يا روح بضنين من الضنة بمعنى البخل اي ليس يبخل
بالغيب بل يبثه وكا يكتمه وعلم من الخلاق لابي جعفر وخلق كذلك
فاتقتا ولرويس بالمطا من المظنة بمعنى التهمة اي ماهو بمتهم على
ما يدبر من علم المغيب وهنا تمت السورة ثم شرع في سورة الانفطار
بقوله ريكذب عنيبا اي يعني قرا مرموز الف اذا ابو جعفر كالاول
تلذ بدون بيا الغيبة لمناسبة تحملت نفسي لانها بمعنى الجماعة وعلم
من انفراده للاخرين بالخطاب كالجماعة لمناسبة الفراد وهنا
تمت السورة ثم شرع في سورة المطففين بقوله تقرون جهلا وفقرة
حزا اي يعني قرا مرموز حاحز والف اذا يعقوب بتقرون في وجوههم
بضم التا وفتح الراء على البنا للمفعول ونصب فقرة بالرفع كما اطلقه
في اللفظ على البنا بة عن الفاعل وعلم من انفرادهما لخلف بفتح
التا وكسر الراء على البنا للفاعل ونصب فقرة على المفعولية
وهنا تمت السورة ثم شرع في سورة الانشقاق والبروج
بقوله وتل يصلى سعيرا بفتح حرف المضارعة واسكان العين
وتخفيف اللام على البنا للفاعل من صلى يصلى كعلم يعلم وقرا
ايضا في لوح محفوظ بالتخفيف صفة للوح والى ترجمة هاتين
الكلمتين اشار بقوله لكفعني وعلم من الوفاق للاخرين ايضا
في الكلمتين لكفعني فاتقتوا وهنا تمت السورة ثم شرع في
سورة الاعلى بقوله ويوثروا طبا حلى يعني قرا مرموز حا
حلى يعقوب بل توثرون بتا الخطاب لمخلد المجموليين
على ذلك وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتقتوا الله الموفق

ومن سورة الغاشية الى اخر القرات

ويسمع مع ما بعد كالكوني يا اخي وايا بهم شود نقدر اعملا
يعني روى مرموز يا وقرا مرموز الف اخي روح وابو جعفر لا تسمع

تاء الخطاب مفتوحة على بنا الفاعل وينصب لاغية على المفعولية
وهو الضمير عنه بقوله مع ما بعد والى هاتين المترجمتين اشار
بقوله كالكوف وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتقتوا ولروس
بيا التذكير مضمومة على التجهيل ورفع لاغية على النيابة
ثم فصل وتالى وايا بهم شود نقدر اعملا اي قرا مرموز الف اعملا
ابو جعفر ثم النبا ايا بهم بتشديد الياء وعلم من انفراده للاخرين
بالتخفيف مصورا ب يودب وكلاها بمعنى الوجوع وقوله نقدر
في سورة الفجر متصل بالتشديد ويجوز ان يوخذ التشديد
من اللفظ يعني قرا مرموز الف اعملا ابو جعفر نقدر عليه رزقه
بتشديد الدال من التقدير وعلم من الوفاق للاخرين بتخفيفها من القدر بقال
يحضون فامرد اذ يعذب يوثق افتحا فلا اطعام لكفعني حلى حلا
الوزن بالقطع على نافافتحا يعني قرا مرموز اذ ابو جعفر ولا تحاضون
بالف بعد الحاء من التحاض على وزن التفاعل واهلم تتحاضون
حذفت احدى التاين ولا بد من المد المشبع للساكنين وعلم من
الوفاق لخلف كذلك فاتقتا ويعقوب يحضون بضم الحاء من الحض
ثم استانف وتالى يعذب يوثق افتحا فلا اطعام لكفعني حلى حلا
اي قرا مرموز حا حلى يعقوب لا يعذب ولا يوثق بفتح الذال
والثا، على البنا للمفعول واضافة الفعل الى الكافر للمعذب والعذاب
بمعنى التعذيب والوثاق بمعنى الايثاق وعلم من الوفاق للاخرين
بكسرها على البنا للفاعل واضافة العذاب الى الله تعالى اعم
لا يعذب احد في الدنيا مثل عذاب الله في الاخرة وقيل غير ذلك
واحد على القراة الاولى نايب وعلى الثانية فاعل وهنا تمت السورة
يا ات الاضافة تسكنان وتحذف الكوفي وتثبتها نافعهما ابو جعفر
الزوايد اربع يسرا تثبتها في الوصل ابو جعفر وفي الحالين
يعقوب بالواو اثبتها في الحالين يعقوب الكوفي واهانن اثبتها

في الوصل ابو جعفر وفي الحالين يعقوب ثم شرع في سورة البلد
بقوله فك الطعام الآخرة يعني قرا ايضا موسوزجا على يعقوب
فك بالرفع رقبة بالجر او الطعام بكسر الهمزة والف بعد العين ورفع
الميم وتنوينها والى هذا اشار بقوله كمفض وعلم من الوفاق للآخرين
كذلك فاتفقوا ففك رقبة رقبة مصدر مضاف الى مفعوله خبر مبتدا
محذوف يفسره المعنى اي هو فك رقبة او الطعام مصدر اطعم على حذف مضاف ثم قال

وقل لبوا مع البرية سدد ومطلع فالكسر فز وجمع ثقلا
الايلاف لا تألفوا معه الاتهم وكفوا اسكون الفا حصن تكملا

الوزن باسكان عين معه وبنقل حركة همزة ادا الى دال اسدد
وحذفها وهو امر بمعنى ارجع وقرا موركنا ثقلا والاتنبيه ويعمل
مضارع من علا يعلو مجزوم على جواب الامر اخر البيت السابق
وباسكان عين معه وصلة هايه على الالف وقصرها على المختفي
وتكملا صفة مبتدا محذوف اي الكلام في بيانات القرات الثلاثة
بمعنى قرا موسوزجا الف ادا ابو جعفر مالا لبوا بتشديد الباء جمع
لابو اسم فاعل بمعنى جمع كوكع وراكع وعلم من انفراده للآخرين
بتخفيف الباء جمع لبوة بمعنى المكير كغرفة وغرف لبوة الشئ
بالضم اذا اشتد وقوله مع البرية يريد به
المقارنة في التشديد لابي جعفر ولذا ذكره هنا والا فمن ضمه
في سورة لم يكن ويريد في الموضعين دل عليه اطلاقه يعني قرا موسوزجا
الف ادا ابو جعفر بتشديد با البرية في الموضعين وعلم من الوفاق
للآخرين كذلك فاتفقوا ثم شرع في سورة القدر بقوله ومطلع
فالكسر فز يعني قرا موسوزجا فز فخلف حتى مطلع الفجر بكسر
اللام وعلم من الوفاق للآخرين بفتحها وهما اسما زمان او مصدران
وقد جاء الفتح والكسر في اسم زمان او مكان من مضارع
مضموم العين نحو المكن بفتح اللام وكسرها من يسكن

كاذكر في سكنهم ثم شرع في سورة الهمزة بقوله وجمع ثقلا الا
يعلى يعني قرا موموزا الف الا وروى موموزا يا يعلى ابو جعفر
وروح الذي جمع مالا بتشديد الميم من التجميع وعلم من الوفاق
للخلف كذلك فاتفقوا ولويس بالتخفيف من الجمع ثم شرع في
سورة لايلاف قويش بقوله لميلاف بياء ساكنة من غير همز قبلها
كما نظمه على وزن ميكال ووجهه انه ابدل الهمزة ياء وبدله
عليه قراءة الحرف الثاني وقوله مع الاتهم اي قرا ايضا ابو جعفر
بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها على انه مصدر ايلف الرجل
الانا اذا الفا وعلم من الوفاق للآخرين باثبات الياء بينهما وفي
سورة الكافرون ياء اضافة ولدين اسكنها الكل ومنها
زايده وبين اشتهما يعقوب في الحالين ثم شرع في سورة الاخلاص
بقوله وكفوا سكون الفا حصن تكملا يعني قرا موسوزجا حصن
يعقوب كفوا احد بسكون الفا وعلم من الوفاق للخلف كذلك
فاتفقوا ولابي جعفر بضمها ولما تم الكلام في مخالفة القرا
الثلاثة اصحابهم في القران المجيد اصولا وفروعا قال
رحمه الله تعالى متكملا ثم قال

وتم نظام الدرة احسب بعدها وعام اضاحي فاحسن بتولا

اللفظ بقصر اضا لان اصله اضاء حذف الهمزة لضرورة النظم
بقوله تم وكمل بعون الله وحسن توفيقه نظم هذه العقيدة
المسماة بالدرة فليوافق الاسم عدد الابيات فعدد حروف
الدرة بالجمل مجتمعة عددها مايتين واربعين موقوفا على
الدرع بالها المبدلة من تاء التانيث فان اللفظ يصير
حين الحساب بالهاء كما ترى لا الى اللفظ المذكور في البيت
وعدد حروف الدرة على طريق الحساب الوابجي مايتين واللام
بثلاثين والدال باربعة والهاء بخمسة والالف بواحد وقوله

اضاء جي اشارة الى تاريخ نظم هذه القصيدة على طريق
الحساب بالجمل وذلك ان الالف بواحد والضاد بثمانمائة
والالف بواحد والحاء بثمانية والجيم بثلاثة واليا بعشرة فتاريخ
ثمانمائة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة واذا علمت التاريخ فاحسن
التنقل لانها الهفت في السنة التي حصل فيها الحج الى بيت الله الحرام
وفي الخبر تنال بالخير تنلم عمر الله ان يبقي عمرها بنور القبول
لحسن ذلك الاتفاق ثم قال

غريبة اوطان بعيد نظمتها وعظم اشتغال البال وان وكيف لا
صدرت عن البيت الحرام وزورى المقام الشريف المصطفى اشرف الملا
وطبعي الاعراب في الليل غفلة فانتركوا شيا وكرت لا قبلا
فادركن اللطف الخفي ورد في عنيزة حوجاتي من تكفلا
بحمل وايصالي لطيبة امنا فيادب بلغني مرادي وسهلا
ومن بيع المثمل واغفر ذنوبنا وصل على خير الانام ومن تلا

الاوطان جمع وطن والنجد من بلاد العرب خلاف الغور
والغور تهامة وكلما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهي نجد
والعظم بالضم والسكون اي كثر اشتغال القلب وان تام كثير
اسم فاعل من وفى وكيف لا يعني اشتغال البال استفهام انكاري
افتقر على القافية وصررت منعت وبفتح يازورى
للوزن وبالقطع على اللام في المقام اذ به يتم النصف وزورى
بفتح الزاي مصدر والزور والزيارة بمعنى وهو مضاف
الى فاعله وهو ياء المتكلم معطوف على البيت الحرام المقام مفعوله
الشريف صفة مضاف الى المصطفى الذي صفته مضاف الى الملا
بفتح الميم الخلق وطبعتي احاطبي والاعراب جمع اعرابي سكان
البوادي وعنيزة مصغر عنزة اسم فرس سميت به القبيلة صغر
للتعظيم كن به عن السبب الموصل الى مدينة الرسول وحمل وايصالي

معذوران مضافان الى مفعوليهما وهما يا المتكلم من حمل واوصل وطيبة
مدينة النبي عليه الصلاة والسلام وامنا اسم فاعل حال المفعول وسهلا
من التسهيل ومن امور من يمن مرتلا تبع يتول ان ابيات هذه
القصيدة مهاجرة للاوطان لانى نظمتها في الغربة حين اقمت في نجد
ببلاد العرب مع اني اشتليت بشدايد شواغل القلب وكثرتها وكيف
لا يبتلى قلبي بكثرة الشدايد والحال انه احرق قلبي حر هاجرة الهجران
ومنعني الزمان وطوارق الحدثان عن زيارة مدينة الرسول عليه الصلاة
والسلام واشار رحمه الله تعالى بهذه الابيات الى واقعة جرت له
مع العرب وهو قاصد الحج وذلك حال نظم هذه القصيدة وهي
في غاية ما يكون من استغفال الخاطر وذلك ان العرب هزوا على
الركب الذين معهم الشيخ فاخذوا جميع ما معهم وكان وقت هزوجهم
في الليل على حين غفلة حتى قال الناظم كرت اقتل وصدوهم عن
البيت الحرام وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان الله تبارك
وتعالى تدارك بوحشة ولطف بان هياء لي من تكفل بحمل وايصاله
الى حرم النبي صلى الله عليه وسلم وبلغه الله مراده من جمع كمله باوزاره
والله الحمد والمنة وهنا اخر ما اردنا من شرح هذه المنظومة والحمد
لله على التمام وسال الله تعالى من كرمه ان ينفع به كما نفع باصله
ويجعله خالصا لوجهه الكريم واعوذ به من علم لا ينفع ومن دعاء
لا يسمع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع واعوذ به من شر
هذه الاربع تم الحمد لله وكان الفراغ من تبييضه يوم الخميس
ثالث ربيع الاول من شهور سنة خمس وعشرين وماية والف
نقلت من نسخة مكتوبة بخط المولف وكان الفراغ من نسخ هذه النسخة
المباركة نهار الخميس يوم الحادي عشر من جمادى الاولى [illegible] من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التحية ورضي الله تعالى
عن اصحابه الكرام واولاده العظام وازواجه الطاهرات والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين على يد اضعف العباد واحوجهم الى الملك الجواد السيد

[illegible]